

أسرار العربية

فإن قيل لم حذفت مع وأقيمت الواو مقامها قيل حذفت مع وأقيمت الواو مقامها توسعا في كلامهم طلبا للتخفيف والاختصار فإن قيل فلم كانت الواو أولى من غيرها قيل إنما كانت الواو أولى من غيرها لأن الواو في معنى مع لأن معنى مع المصاحبة ومعنى الواو الجمع فلما كانت في معنى مع كانت أولى من غيرها فإن قيل فهل يجوز تقديم المنصوب وهنا على الناصب قيل لا يجوز ذلك لأن حكم الواو ألا تتقدم على ما قبلها .

وهذا الباب من النحويين من يجري فيه القياس ومنهم من يقصره على السماع والأكثر على القول الأول فاعرفه تصب إن شاء الله تعالى